مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد السادس والعشرون - المجلد السابع - علوم القرآن - كانون أول 2025م
doi.org/10.52866/esj.2025.07.26.11

التحديات العقدية المعاصرة التي تواجه التدريسيين وسبل مواجهتها – دراسة تحليلية

م.د. جاسم حميد جاسم
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
Jasmalslmany044@gmail.com

مستخلص:

يتناول هذا البحث إلى دراسة التحديات العقدية المعاصرة التي تواجه التدريسيين، ولا سيما في المؤسسات التعليمية التي تعنى بتدريس العقيدة الإسلامية، ويهدف البحث إلى رصد أبرز الإشكالات الفكرية والعقدية التي باتت تؤثر على البيئة التعليمية، سواء من حيث التأثير الخارجي القادم من التيارات الفكرية والفلسفية المعاصرة، أو من حيث القصور الداخلي في وسائل الإعداد والتأهيل العقدي للتدريسيين ، حيث أضحت قضايا العقيدة مجالاً لتجاذبات فكرية وإشكالات معرفية نتيجة تسارع المتغيرات الثقافية والتقنية، واتساع رقعة التأثير الإعلامي، إلى جانب ضعف البناء العقدي لدى بعض فئات المتلقين، وقد خلُص البحث إلى أن مواجهة التحديات العقدية المعاصرة لا تتحقق إلا بمنهج تكاملي يجمع بين التكوين العلمي الرصين، والإعداد التربوي العميق، والوعي بواقع التحولات الفكرية، مع استلهام تجارب علماء الأمة في حفظ المعتقد الصحيح عبر العصور.

الكلمات المفتاحية : التحديات العقدية ، التدريسيين ، المعاصرة.

Contemporary Doctrinal Challenges Facing Educators and Ways to Confront Them – An Analytical Study

Abstract :

This research addresses the contemporary doctrinal challenges faced by educators, particularly within academic institutions dedicated to teaching Islamic creed (ʿAqīdah). The study aims to identify the most significant intellectual and doctrinal issues that have begun to impact the educational environment—whether through external influences stemming from modern intellectual and philosophical movements, or internal shortcomings in the methods of doctrinal training and preparation for educators. The field of Islamic creed has increasingly become a site of intellectual contention and epistemological challenges, driven by the rapid pace of cultural and technological change, the growing reach of media influence, and the weak doctrinal foundations among some segments of learners. The research concludes that confronting these contemporary doctrinal challenges requires an integrative approach—one that combines rigorous academic formation, profound pedagogical preparation, and awareness of ongoing intellectual transformations, all while drawing inspiration from the experiences of the scholars of the ummah in preserving sound belief throughout the ages.

Keywords: Doctrinal Challenges**,** Academics**,** Contemporary Issues.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد بن عبد الله ، خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد : تعتبر التحديات العقدية المعاصرة من القضايا المهمة التي تواجه التدريسيين في مختلف المراحل التعليمية في ضل التطورات السريعة التي يشهدها العالم ، تزداد الضغوطات الفكرية والثقافية التي تؤثر على المفاهيم العقدية لدى الطلبة ، لذلك من الضروري فهم هذه التحديات وتحليلها بشكل دقيق ، وتتضمن هذه التحديات عدة جوانب منها التأثيرات الثقافية والتغيرات الاجتماعية التي قد تؤدي الى تشويه بعض المفاهيم العقدية أو انشاء مفاهيم جديدة تتعارض من القيم الدينية.

أهمية البحث : يهدف هذا البحث إلى تحليل هذه التحديات بشكل شامل وتقديم سبل فعالة لمواجهتها ، ويتناول البحث استراتيجيات يمكن ان يعتمدها التدريسيون لتعزيز المفاهيم العقدية الصحيحة في نفوس الطلاب ، وكيفية التعامل مع الأفكار المختلفة .

وخطة البحث : قسمت البحث بعد هذه المقدمة إلى ثلاثة مباحث ، والخاتمة والنتائج التي توصلت إليها وقائمة المصادر والمراجع مرتبة حسب الحروف الهجائية ، كما يقتضي المنهج العلمي.

والخطة التي سرت عليها في كتابة البحث كالآتي:

المبحث الأول : التعريف بمصطلحات البحث.

المبحث الثاني : التحديات العقدية المعاصرة وسبل مواجهتها.

المبحث الثالث : التحدي العقدي و سبيل المواجهة.

وفي الختام أسأل الله (سبحانه وتعالى) إخلاص النية والتوفيق والسداد، وصل اللهمّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول

التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الأول : تعريف التحديات لغة واصطلاحاً

اولاً: التحديات لغة واصطلاحا : جاء في المعجم الوسيط تعريف (تحدى) : الشيء حداه وفلاناً طلب مباراته في أمر[1] وقد تحدى الرسول العرب بالقرآن[2].

ثانياً: التحديات اصطلاحا: هناك عدة تعريفات وجدتها لمصطلح التحديات، ولكن التعريف الذي وجدته مناسبا هو: هي الصعوبات أو العقبات التي تتطلب مواجهة أو مجابهة تنجم عن شيء جديد لتحقيق هدف معين أو التغلب على مشكلة ما لدى المجتمع، ويتطلب تغيراً شاملاً في شتى جوانب الحياة[3].

وأن التحديات هي أمور تأتي بشكل جديد ويقوم المجتمع أو بعض الناس بمقاومتها والتصدي لها والتغلب عليها، وقد تكون هذه التحديات

(1) ينظر: المعجم الوسيط ، د. إبراهيم مصطفى وآخرون، مكتبة الشروق الدولية – مصر، ط 4، 1425هـ-2004م ، 1/ 161.

(2) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، أبو الفيض محمد بن عبد الرزّاق الزَّبيدي (ت1205هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية – الكويت، ص 311.

(3) ينظر: العالم العربي على صفيح ساخن: دراسة للمنظور التربوي لإشكالية الأصالة والمعاصرة ، محمد كتش ، مركز الكتاب للنشر – مصر ، ط1 ، 1421هـ- 2001م، ص40 .

لمجتمع كامل أو مجاميع أو الأمم كلها، وهذه التحديات قد تكون ذات طابع شخصي، اجتماعي، اقتصادي، ثقافي.

المطلب الثاني: تعريف العقيدة لغة واصطلاحاً

أولاً: العقيدة في اللغة: لفظ مأخوذة من عقد يعقد عقداً، والعقد: هو ربط الشيء بالشيء، وهو: نقيض الحل، وجمعها عقائد، ويقال: عقدت الحبل، فهو: معقود، والعقود: أوثق العهود، ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾[1]، وتقول العرب: اعتقد الشيء: صلب واشتد[2].

ثانياً: العقيدة في الاصطلاح: تعددت التعريفات الاصطلاحية للعقيدة منها: (علم يبحث فيه عن إثبات العقائد الدينية بالأدلة اليقينية)[3].

والعقيدة: هي الإيمان الجازم الثابت الراسخ الذي لا يتطرق إليه شك لدى معتقده، والإيمان المقصود هنا هو الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره من الله تعالى، وتوابعها الاعتقادية[4].

وتعرف العقيدة أيضاً: أنها مجموعة من القضايا البدهيَّة المسلمة بالعقل، والسمع، والفطرة، يعقد عليها الإنسان قلبه، معتقداً بها قاطعاً بوجودها وثبوتها، وذلك كاعتقاد الإنسان بوجود خالقه، وبوجوب طاعته[5].

والعقيدة في الإسلام تقابل الشريعة، إذ الإسلام عقيدة وشريعة، والشريعة تعني التكاليف العملية التي جاء بها الإسلام في العبادات والمعاملات، والعقيدة ليست أمورا عملية، بل أمور علمية يجب على المسلم أن يعتقدها في قلبه؛ وهي التي اخبرنا بها الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)، وليست اعتقاد أي شيء، لا يبنى عليه التزام تكليف شرعي يثاب أو يعاقب عليه الفاعل، ومن هنا يتبين أهمية فهم العقيدة الإسلامية، إذ هي الموجه لأفعال العباد[6].

المطلب الثالث: تعريف التحديات العقدية المعاصرة

أولاً: المعاصرة لغة واصطلاحا:

تعريف كلمة معاصرة لغة: كلمة معاصرة تنسب إلى العصر، وأن العصر هو الفترة الزمنية التي تنسب إلى ملك أو دولة أو إلى تطورات طبيعية أو اجتماعية[7].

---

(1) سورة المائدة: جزء من الآية (1).

(2) ينظر: لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري (ت711هـ)، دار صادر بيروت، ط3، 1414هـ - 1993م، 3032-3031/ 4، مادة (عقد)؛ القاموس المحيط، أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط8، 1426هـ - 2005 م، 90/ 1، مادة (عقد).

(3) شرح المقاصد في علم الكلام، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت 792هـ)، تحقيق وتعليق: د. عبد الرحمن عميرة، هالم الكتب - بيروت، ط1419،2هـ - 1998م، 168/ 1.

(4) ينظر: العقيدة الإسلامية وأسسها، عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني (ت 1425هـ)، دار القلم - بيروت، ط2، 1399هـ- 1979م، ص 32؛ العقيدة الصافية للفرقة الناجية، د. سيد سعيد عبد الغني، دار طيبة الخضراء - مكة الكرمة، ص 20-19.

(5) ينظر: عقيدة المؤمن، أبو بكر جابر الجزائري، ط2، مكتبة الكليات الازهرية - القاهرة، 1398هـ- 1978م، ص14.

(6) ينظر: العقيدة في الله، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر (ت 1433هـ)، مكتبة الفلاح - الكويت، ط4، 1404هـ- 1984م، ص10-9.

(7) ينظر: المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، 2/ 604 0

وأن العصر المراد منه اللحظة الآنية أو الزمان الحاضر المناسب للشيء.

المعاصرة اصطلاحاً: هي مرحلة تعبر عما يسبق الزمان الحالي بقرنين ونصف قرن إلى ثلاثة قرون[1].

ثانياً: التحديات العقدية: فالمقصود بها الشبهات، والتشكيكات التي تواجه القضايا العقدية، كالتشكيك في وجود الله تعالى، ونبوة محمد عليه الصلاة والسلام، ومصدر القرآن الكريم.

إن واقع الأمة الإسلامية اليوم يكشف عن مرحلة من أصعب المراحل التي مرت بها على الرغم من أن العالم الإسلامي قد مر بأزمات كثيرة من قبل ، كان المسلمون يفقدون فيها ديارهم وأموالهم وأبناءهم وأنفسهم ، فلقد توالت على المسلمين في أول عهد الإسلام محن وفتن في دينهم وعقيدتهم تمثلت في صور شتى من إيذاء وتعذيب وتغريب [2].

والحق أن هذه العقيدة الإسلامية هي عقيدة المستقبل ولابد أن يأتي اليوم الذي تظهر فيه للجميع أن هذه العقيدة هي عقيدة الإنسان السوي وأن كل ما يخالفها فإنما هو شطط في النظر والتفكير وتلك العقيدة هي أهم ما يحتاجه الإنسان المعاصر ، الذي تلعب به المطامع والأهواء ، إنها وحدها قادرة على أن تمد قلوبهم بزاد لا ينفذ من الطمأنينة والأمل والشجاعة والإسلام وحده هو الذي يمكنه أن يشبع فطرة الإنسان في الاعتقاد دون أن يضطره إلى مخالفة عقله وهو الذي تتميز عقيدته بأنها لم تتراجع أمام العلم بل كانت دافعاً إليه وباعثاً عليه [3].

التحديات العقدية المعاصرة هي: الأمور الفكرية والعملية الجديدة في الوقت المعاصر التي تنازع الأفراد أو الأمم أو الجماعات في عقيدتهم وتدفعهم للتغلب عليها وازالتها حماية لها أو ان هذا التحديد يرجع إلى أن الأفكار تأخذ فترات ولا تولد في لحظات وأيام بل لنضوجها وصياغتها على شكل أفكار في قوالب مقبولة ثم مناقشتها ، ويكون خروجها من مواطنها الأصلية مستغرقاً عشرات السنين.

المبحث الثاني : التحديات العقدية المعاصرة وسبل مواجهتها

المطلب الأول: التحديات العقدية المعاصرة

لقد تنوعت التحديات التي تواجه التدريسيين إلى قسمين من التحديات وسوف نوجزها بما يلي:

أولاً : التحديات الخارجية: هي محاولات ومشاريع من خصوم الإسلام في الغرب والشرق من غير المسلمين[4].

وهي التحديات التي يؤثر فيها غير المسلمين على عقائد المسلمين مثل التنصير بشكل بارز وواضح أو زعزعتها مثل الحداثة والعقلانية والاستشراق وغير ذلك.

أ- **التنصير** : هو حركة دينية سياسية استعمارية

---

(1) ينظر: مذاهب فكرية معاصرة ، محمود محمد مزروعه ، مكتبة كنوز المعرفه - جده ، ط2 ، 1426هـ - 2006م، ص15.

(2) ينظر: فقه السيرة ، محمد الغزالي (ت 1416هـ) ، تخريج الأحاديث: محمد ناصر الدين الألباني ، دار القلم - دمشق ، ط1 ، 1427هـ - 2006م ، ص166.

(3) ينظر : العوامل التي تنخر في الكيان الإسلامي ، عمر الحكيم وآخرون ، ط1 ، 1392هـ - 1972م ، ص62-63 .

(4) ينظر : رسالة ماجستير التحديات العقدية المعاصرة في مقام النبوة ، عابد توفيق الهاشمي ، المشرف : أ.د. عبد الوهاب أحمد حسن ، ط1 ، الناشر رئاسة ديوان الوقف السني - العراق ، ص35-34 .

تدعو إلى اعتناق النصرانية أو دعوة غير النصارى لاعتناق النصرانية[1] وأن من أكبر أهداف التنصير:

1 – هو ابعاد دخول النصارى في الإسلام حتى ينشغل المسلمون في أنفسهم وحتى تتقطع صلة المسلم بالله ودينه ودخول المسلمون النصرانية هو شرف لهم كما قال المنصر زويمر[2].

2– العمل على إعادة النصرانية لمجدها القديم في الأراضي النصرانية السابقة مثل بلاد الشام، كما انتقل النشاط إلى أفريقيا بشكل واضح وحتى دول الخليج العربي لما لها من أهمية كونها مهبط الوحي[3].

3 – لوسائل الاعلام والكتب النصرانية وأساليب الحوار والاقناع والعاطفة دون الخوض في الأمور الجارحة والمباشرة إلى عقيدة المسلمين ، والدعوى الى تقارب الاديان هي حيلة لإخراج المسلمين من دينهم ، واستغلال الطلبة في البعثات الدراسية في بعض الجامعات لحضورهم ببعض المرافق التي فيها الشعائر النصرانية وتوزيع المنشورات والوسائل الإعلامية والتواصل والحوار معهم حتى بالذهاب إلى مساكنهم[4] .

ب– الاستشراق : وهذا المصطلح يتم اطلاقه على حركة فكرية واسعة النطاق، متعددة الجوانب تعنى بدراسة الحياة الحضارية للأمة الشرقية بصفة عامة ودراسة الحضارة الإسلامية بشكل خاص وتكون الدراسة من شتى الجوانب عقيدة وشريعة وثقافة [5] ، وتعد مسألة الاستشراق من المسائل القديمة المتجددة التي كانت لها صداها الواسع بالأخذ والرد في المحيط الإسلامي، وقد تناولت مسيرة الاستشراق الفكر الإسلامي بالرصد والنقد وتحريف العقائد والحقائق مثل:

1 – جهودهم في الطعن بالقرآن وتاريخيته ومعانيه والتي كان رائدها المستشرق اليهودي المجري (جولد تسيهر)[6] .

2 – الجهود الأخرى في الطعن والتشكيك في صحة رسالة النبي (صلى الله عليه وسلم) والسنة النبوية ورواتها ومصادرها، والتقليل من قيمة الفقه الاسلامي واعتباره مستمد من الفقه الروماني ، وبقيت فئة قليلة من المستشرقين كانت محايدة أو تأثرت بالإسلام، وقد تصدى علماء الإسلام لهذه الموجة وخففوا منها كثيرا.

3 – تعود الآن بقوة مسألة الاستشراق من خلال مراكز البحوث الغربية ووسائل التواصل الاجتماعي التي يملكها الغرب فهي لديها قدرات هائلة في رصد الأفكار الإسلامية واليوميات وقد باتت بنك معلومات جاهز، وأيضاً كثرة الكتب والدراسات المترجمة من الغرب والمراكز والمكتبات الإسلامية، والترجمة ليست مشكلة بحد ذاتها

(1) ينظر : اصول التنصير في الوطن العربي ، كونوي زيظر ، ترجمة مازن مطبقاقي ، 1410هـ – 1990م ، ص ٣..

(2) ينظر: النشاط التنصيري في منطقة الخليج أهدافه وابعاده وسبل مقتومته ، إبراهيم مسعود المالكي ، اشراف: أ.د. يحيى محمد ربيع ، رسالة دكتوراه في العقيدة ، جامعة أم القرى ، 1429هـ – 2008م ، ص25 .

(3) ينظر: اصول التنصير في الوطن العربي ، كونوي زيظر ، ترجمة مازن مطبقاقي ، ص 50–20 .

(4) ينظر: اصول التنصير في الوطن العربي ، كونوي زيظر ، ترجمة مازن مطبقاقي ، ص 51 – 100.

(5) ينظر: مناهج الاستشراق المعاصر في الدراسات الإسلامية ، د. عبد القادر بخوش ، دار الضياء للطباعة والنشر– الكويت ، 1435 هـ – 2014م ، ص20؛ رؤية إسلامية للاستشراق ، احمد غراب ، المنتدى الإسلامي – لندن ، ط2 ،1411هـ – 1990م ، ص7.

(6) من كبار المستشرفين المعادين للإسلام وأشهرهم تعرض للقرآن والسنة ، ينظر: مناهج الاستشراق المعاصر في الدراسات الإسلامية ، د. عبد القادر بخوش ، ص 80.

وتناقل المعارف والدراسات ولكن تكمن المشكلة اذا باتت هذه الدراسات محل تأثير عقدي وفكري على المهتمين وعوام الناس .

ج - الإلحاد والتعددية الدينية : أن تنوعت الآراء والافكارالتي تفسر أسباب انتشار هذه المذاهب والأفكار على المجتمع الإسلامي ويعود سبب العولمة الجديدة ودخول وسائل التواصل الاجتماعي كل بيت فتمكن الناس من الوصول لكل العقائد والأفكار في العالم ، فانتشرت بعض أفكار المذاهب المادية التي تصل الى الالحاد ، والدارونية المذهب القديم المتجدد ثم مذاهب الشك وكل ذلك استعانة بالفلسفات القديمة من الوضعية والتجريبية، ومن أخطر هذه الفلسفات هي ما تسمى بمشكلة الشر وهي اعتقاد من فرز الإلحاد ان الكون فيه الشر ووجود الشر يعني عدم وجود اله عادل تعالى الله عن ذلك وغيرهم من النظريات[1] .

ان خطورة التحدي الإلحادي الجديد القائمة على الايمان بالله تعالى ، وهو جوهر العقائد الإسلامية ، كما ان جوهر هذا الإيمان هو توحيد الله تعالى[2].

لذلك نحتاج أساتذة متخصصين في مادة العقيدة تحملهم الغيرة على عقيدتهم وأخذ الامر بصورة جدية ، وتوفير مادة علمية قوية ومبسطه ترصد الشبهات الالحادية الجديدة وتفندها وترد عليها بأسلوب علمي رصين[3] .

والتعددية الدينية[4] من الأمور المطروحة عند الغرب ويتم استخدامها في ابعاد المسلمين عن التمسك بعقائدهم من خلال تسويق أهمية الحوار واحترام الأديان وصولاً إلى أهمية عدم تكفير الأديان والمعتقدات بأنها تستمد من الله أو كلها تهدف إلى عبادة الله مهما اختلفت طرقها، ويتم تسخير اهداف التعايش وواقع الحروب بين الأمم لتسويق هذه التعددية، ومن النظريات عندهم كما يقول الباحث الفيلسوف الألماني (شلايوماخر) : أن الدين هو لب وقشور فاللب هو عبادة الله ومعرفته والأديان هي القشور فالأهم هو اللب[5]، وعند النظر إلى حقيقة هذه التعددية ومدى واقعيتها تجد أنها من طرف واحد عند المسلمين ولكن الطرف الآخر من غير المسلمين لا يتأثر في هذه التعددية ايجابياً بل الهدف منها (تطويع المسلمين).

ثانياً : التحديات الداخلية : هي التحديات التي تنشأ داخل البيئة الإسلامية سواء من المتأثرين بالغرب أو الموجهين منهم أوصلتهم إلى هذا العمل والجهد المعادي للإسلام ومفاهيمه التحديات العقدية الداخلية قد تنوعت في العالم الإسلامي[6].

وهي الأخطر ويكمن خطرها انها تخاطب الناس بما هم يعرفون من أسلوب ولغة وتعبيرات

(1) ينظر: أسس غائبة 25 مسألة في مشكلة الشر ، أحمد حسن ، مركز دلائل - الرياض ، ط2 ، 1439هـ - 2017م ، ص5 ؛ كبرى اليقينيات الكونية وجود الخالق ووظيفة المخلوق ، محمد سعيد رمضان البوطي (ت1434هـ)، دار الفكر المعاصر - بيروت ، ودار الفكر - دمشق ، 1417هـ - 1997م ، ص257 .

(2) ينظر : حقيقة التوحيد ، يوسف القرضاوي ، مكتبة وهبة - القاهرة ، ط1 ، 1399هـ - 1979م ، ص15 .

(3) ينظر: براهين وجود الله في النفس والعقل والعلم ، سامي العامري ، مركز تكوين للدراسات والابحاث - بريطانيا ، ط1 ، 1439هـ- 2018 م ، ص441 - 445 .

(4) ينظر :فلسفة التعدد الدينية ، د . جاد الله بسام ، دار النور المبين للدراسات والنشر ، ص 63.

(5) ينظر : التعددية الدينية ، د. محمد محروس بستوني، د.ط، 1437هـ - 2016م ، ص 419.

(6) ينظر : التحديات العقدية المعاصرة في مقام النبوة ، عابد توفيق الهاشمي ، ص35-34 .

فتكون الخطورة أكبر وأبرز من الخطر الخارجي، وقد يكون التأثير الخارجي أقوى من باب التأثر بالغالب كما هي نظرية ابن خلدون[1] فالبيئة هي الأكثر تأثيراً من غيره لما ذكرت.

أ - الغلو بين التكفير والارجاء : الغلو يعتبر من الأزمات الخطيرة في الفكر الإسلامي والتي أدت إلى تطورات واقعية هذه أزمة التكفير والارجاء، وان التكفير تبلور بشكل واضح من خلال تطورات نفسية وشرعية ، وترتب على هذا القول التهاون من الأفعال والأقوال الكفرية التي يفعلها بعض قادة الدول والتهاون معها، وعدم المطالبة بالعمل الواقعي لتمكين الحكم بالإسلام بسبب أن الإيمان لا يتكون منه العمل بل هو شرط كمال[2].

ب- تحدي الصراع الإسلامي العلماني : العلمانية بكل اشكالها تعني اللادينية ، بمعنى الحياة بعيدة عن الدين ، أي الدين ليس له مكانه في حياة الإنسانية، وتعني في السياسة انفصال السلطة الدينية عن الأنظمة الحكومية بمعنى الديني مقابل الكهنوتي، فالعلماني نسبه الى العلم وهو خلاف الديني والكهنوتي[3] يعتبر من أبرز تحديات سقوط الخلافة والمرحلة التي تلتها ، وقد كانت صارخة في تركيا وتونس وأقل حدية في معظم العالم الإسلامي، وان أبرز بدايات الصراع هي الحالة الثقافية والسياسية وتشكلت معالم الصراع القوي في كل دول المنطقة مع استخدام الدول لهذا الصراع حسب الحاجة وتقوية طرف على طرف ومعالم الصراع العلماني يدور حول عزل الدين عن الحياة كلها عند طرف بما يسمى علمانية شاملة أو ابعاد السياسة عن الدين فقط بما يسمى (علمانية جزئية)[4].

ج - تحدي الصراع بين التيارات الإسلامية : يمكن القول انه من أوج الصراعات الكبيرة في العالم الإسلامي ويعتبر هذا الصراع كغيره من الصراعات تتزايد وتيرته وتنخفض ، وكان هذا الصراع كغيره ضمن استخدامات الأنظمة في صراعاتها، وأبرز الصراعات التهاون مع بعض الفرق الإسلامية [5].

المطلب الثاني:التحديات التي تواجه التدريسيين التي تتعلق بالمناهج والتدريس

تكمن أهمية عرض **التحديات التي تواجه التدريسيين المتخصصين في العقيدة** الى التطلع إلى واقع عقدي أفضل من غيره يكون بمعرفة التحديات التي تواجه المتخصص ثم سبرها وإيجاد الحلول والتطوير إلى الأفضل، وهناك تحديات تتعلق بالمناهج والتدريس وهناك تحديات تتعلق بالطلبة والمتخصصين.

المطلب الأول : التحديات التي تتعلق بالمناهج والتدريس:

أولاً: الاعتماد على الكتب التراثية : ان الكثير

(1) ينظر : مقدمة ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (ت808هـ) ، دار القلم - بيروت ، 1404 هـ - 1984م ، ص 264.

(2) انظر : نقد كتاب ظاهرة الأرجاء ، ياسر برهامي ، الذي اصبح لاحقاً من مؤسسي حزب النور الذي شارك في الانقلاب عام 2013 م.

(3) ينظر: معجم الطلاب الوسيط ، كريم سيد محمد محمود ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط1 ، ص5 .

(4) نظر: العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة ، د. عبد الوهاب المسيري ، دار الشروق - القاهرة ، ط1، 1423هـ - 2002م ، ص 6 .

(5) ينظر : الجماعات الإسلامية ، سليم الهلالي ، الدار الاثرية - الأردن ، 1425هـ - 2004م ، ص١٠ ؛ اختلاف الإسلاميين ، احمد سالم ، مركز نماء للبحوث والدراسات - بيروت ، ط1 ، 1434هـ - 2013م ، ص 163 .

من المناهج الدراسية تعتمد على الكتب التراثية وشروحها المعاصرة والقديمة، ومع وجود أهمية لكتب التراث العقدي لطلبة العلم خاصة في تقوية الجانب التأصيلي واللغوي والاستفادة من دقائق العلم ومقاصده ، ولكن هناك عدة ملاحظات على تناول هذه الكتب والمتون من الناحية التدريسية :

1 – أن هذه الكتب تعتمد بشكل كبير على الردود مثل متون الواسطية وغيرها فتبتعد عن الجانب التأصيلي.

2 – أغلب هذه الكتب تناولت مسائل معينة وركزت على تقريرات متواكبة مع العصر الذي تم كتابة فيه الرسالة والمتن العقدي ، ولكن في العصر الحديث هناك حاجة ماسة للدراسات والمناهج المتواكبة على العصر الحالي ومافيه من مسائل، ولا أعنى عدم أهمية المتون القديمة خاصة في ربط الناس بسلفهم.

3 – ان الكتب التراثية فيها عبارات يصعب على طالب العلم فهمها في هذا العصر ويسع أن يكون المتلقي في بدايته مرتبطا بمناهج سهلة العبارة بذات المضامين[1].

ثانيا : عدم الرجوع لمصادر الفرق والجماعات الأصلية : ينتج عن هذا الخلل القناعة بتصورات خاطئة عن الفرق ورموزها مما يؤدي إلى التبديع و التكفير والعكس أن يؤدي لحسن النية في فرق وتيارات لديها قصور أو خلافات واضحة تحتاج إلى بحث جيد، فلا يصح اخذ أقوال المعتزلة من الاشاعرة وأقوال الاشاعرة من السلفيين والعكس وحتى على مستوى الجماعات الإسلامية، ومن أكبر المشكلات الحالية أن وسائل التواصل الحديثة والتكنولوجيا ساهمت في التزوير وتبديل الحقائق وقطع النصوص أو الفهم الخاطئ بالمجمل[2].

ثالثاً: عدم التوازن في تدريس علم الكلام والمنطق : ان الخلاف الحاصل بين المدارس الكلامية في قضية تدريس المنطق وعلوم الكلام مما تسبب بوجود الخلل عندهم، فمنهم منعت تدريس المنطق وحاربته ونفرت من علم الكلام بأنه بلا فائدة ونتاج يوناني وافد على الأمة، بينما قام الآخر بالغلو في تدريس المنطق وعلم الكلام وتسفيه أي طالب علم أو شيخ لم يتعلم هذه العلوم بتفاصيلها واعتبرت ضعف الحصيلة بهذه العلوم هي عدم أهلية للعلم والتدريس العقدي[3].

رابعاً: الدراسة السطحية للأديان والمذاهب الفكرية : ان النهج الذي تتحذ أغلب المدارس التدريس العقدي على التناول السطحي للمذاهب الفكرية للأديان دون الحث على مطالعة وبحث حقيقة هذه الأديان والمذاهب والملل والنحل من مصادر محايدة ودراسات موضوعية، فأغلب المقررات التي يتم الحث على البحث فيها هي المسلمين واسلاميين[4] .

---

(1) ينظر: المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت 902هـ) ، دار الهدى – الرياض، ط1 ، 1402 هـ – 1982م ، ص288 ؛ تصحيح صورة الاسلام في الغرب ، ناجية اقحوج ، بحث في كتاب صورة الاسلام في الغرب بين حملات التشويه وواجب التصحيح ، المملكة المغربية – فاس ، ط1 ، 1427هـ– 2006م ، ص18–16 .

(2) ينظر: قصة الايمان بين الفلسفة والعلم والقرآن، نديم الجسر ، المكتبة الاسلامي – بيروت ، ط3 ، 1379هـ– 1969م ، ص21 .

(3) ينظر: علم العقيدة في ضوء التحديات الفكرية المعاصرة، عبد الوهاب فرحات ، مطبعة البعث – الجزائر ، ط1999م ، ص22 .

(4) ينظر: الدين ، محمد عبد الله دراز ، مؤسسة هنداوي

خامساً : ضعف الدراسات العميقة : ان عدم إعطاء فرص كبيرة للجانب البحثي والتدقيق عليه الا نادرا وإعطاء مساحات كبيرة للمواد الدراسية والاختبارات التي تجبر الطالب على أن يحفظ جيدا لكي ينجح وليس أن يفهم كما ان السمة الغالبة على الدراسات الجامعية المتعلقة بالعقائد والفرق والمذاهب والأديان التكرار في المواضيع والنقولات، وقليلا وجود دراسات معمقة وتفصيلية[1].

سادساً : ضعف لغة الحوار والاستماع بين الطالب والمعلم: ان الغالب في الجانب التعليمي والأكاديمي هو ضعف لغة الحوار والمناقشة بين المعلم والطالب ، ويرجع هذا الأمر إلى واقع سياسي في اغلب الدول يمنع الطالب والمعلم من الصراحة في الآراء والأفكار وواقع أكاديمي يمنع الطالب من مخالفة رأي المعلم أو الاجتهاد بأفكار مخالفة خوفاً على العلامات الدراسية[2].

المطلب الثاني:تحديات تتعلق بالمتخصص

أولاً : قلة عدد الراغبين بدراسة التخصص: يواجه تخصص العقيدة على مستوى الدراسة العلمية التقليدية أو الاكاديمية ابتعاد من اغلب شرائح طلبة العلم ، وهذا الابتعاد يعود إلى عدة أسباب منها :

1 - اعتقاد طلبة العلم أن تخصص العقيدة مستقبله ضعيف من الناحية الوظيفية على خلاف الفقه أو الأصول الذي تتعدد مسارات الوظيفة فيه أكثر من غيره.

2 - الهاجس الذي يسيطر على عقول الطلبة بصعوبة التخصص لما فيه من المصطلحات الصعبة والخلافات العميقة وأسماء الفرق والأديان والمذاهب وتفاصيلهم.

3 - الظن السائد لدى الكثير من طلبة العلم أن التخصص نادر وسيتعطل القبول الدراسات العليا والأمور الاكاديمية لقلة العدد[3].

ثانياً : ضعف المهارات والعلوم الأخرى المساندة: من الأمور المهمة لدى المتخصص بالعقيدة أن تكون لديه مهارات وعلوم مساندة وداعمة لتفوقه ومنها :

1 - تمكنه من اللغات الأجنبية وخاصة الإنكليزية اذا كانت يريد التوسع بالمذاهب الفكرية والفلسفات والأديان اذا لم يجد المترجم[4] .

2 - اتقائه بعض الفنون المهمة ومنها علوم الآله خصوصاً أصول الفقه حتى يعلم الدلالات والأحكام وغيرها من المسائل.

للتعليم والثقافة - مصر ، ط1 ، 1433هـ- 2012م، ص83-82 ؛ العولمة وقضية الهوية الثقافية في ظل الثقافة العربية المعاصرة ، محمد بن سعد التميمي ، ط1، 1422هـ - 2001م ، ص274 .

(1) ينظر : كتابات اعداء الاسلام ومناقشتها ، عماد السيد محمد اسماعيل الشربيني ، دار الكتب المصرية ، ط1 ، 1423هـ- 2002م ، 1/116 .

(2) ينظر: الوسائل والاساليب المعاصرة للدعوة الاسلامية، صالح حسين سليمان الرقب، بحث مقدم لمؤتمر كلية اصول الدين (مؤتمر الدعوة الاسلامية ومتغيرات العصر) ، كلية اصول الدين - الجامعة الاسلامية ، 8-7 ربيع الاول 1326هـ - 17-16 ابريل 2005 ، ص5-2 .

(3) ينظر: دور معلمي التربية الاسلامية في تحصين طلاب المرحلة الثانوية من الالحاد ، علي بن يحيى القحطاني، مجلة كلية التربية (اسيوط) ، مجلد 38 ، العدد5 ، 2022م ، ص93-90.

(4) يذكر دكتور سامي عامري المتخصص بالأديان ضرورة تعلم اللغات خاصة الإنجليزية لدارس الأديان بينما يرى غيره أن في الكتب المترجمة كفاية وفي التوسع يحتاج اللغة والأفضل تعلم اللغة .

3 – تعلمه لعلم أنماط الشخصية حتى يعلم علاقة الشخصية في الآراء الفكرية والعقدية والتمسك بها والتحرك من اجلها.

4 – الارتباط بالقرآن والسنة مراجعتاً وحفظاً وتدبراً وسينتج عنه التدبر الجيد المفاهيم العقيدة الموجودة[1].

ثالثاً : تحدي المشروع : كثير من طلبة العلم الذين درسوا العقيدة من الناحية الأكاديمية أو العلمية التقليدية لا تجد لديهم أي مشاريع عملية في نشر العقيدة الصحيحة والوعي لذلك الأمر من خلال المحاضرات والمناظرات والتوعية المجتمعية والكتابة، فتكون الدراسة هي مجرد مشروع للتخرج والشهادة أو الأعمال البسيطة ثم ينشغل بالأمور الحياتية الطبيعية إلى العمل السياسي الصرف أو التجاري أو يعيش بصورة تقليدية دون أي اعمال مهمة ومشاريع[2].

المبحث الثالث

التحدي العقدي و سبيل المواجهة

بعد أن بينا التحديات العقدية المعاصرة ثم التحديات التي تواجه أصحاب التخصص فمن الأولى أن أضع الحلول المناسبة لأن أي تحديات وأزمات اذا لم نضع لها الحلول المناسبة باتت من هذه الشكاوى والانين من الواقع لا فائدة مني بل سيجعل هذه التحديات تزداد.

أولاً : تقليل الصراع بين الفرق الاسلامية :

1 – الاستفادة من علوم المنطق والكلام المعرفات مصطلحات القوم والاستفادة في المحاججة لخصوم الإسلام بما يفيد منه، ولمعرفة تاريخ علم الكلام ومذاهبه حتى لا يكون المتخصص في ضعف وغفلة.

2 – التواصل بين الأطراف المتوازنة من الطرفين لتقريب وجهات النظر

والتعامل بالمتفق عليه، وهذا التعامل غير ملزم بإعتقاد أحدهما لعقائد الآخر.

3 – عقد المؤتمرات الجادة للبحث العلمي في مسائل الخلاف ويشارك فيها

الأطراف المتوازنة والمتمكنة علميا [3].

ثانياً: التوعية عن خطر العلمانية والمذاهب الفلسفية المنحرفة :

1 – التنبيه على أهمية المشاركة السياسية المعتدلة في الإسلام والعمل للأفكار النافعة للبلاد دون تطرف وغلو أو في المقابل خضوع وخنوع للسلطان.

2 – عقد المناظرات والحوارات النافعة مع رواد العلمانية بحضور اهل التخصص.

3 – التنبيه على أهمية الحرية الفكرية دون التطاول على الادب والأخلاق وسوء الادب مع المخالف دون منع الرأي الآخر لأنه سيكون ذريعة لمنع الإسلاميين في فرص قادمة[4].

---

(1) ينظر: أهم التَّحدِّيات العقديَّة والفكريَّة المُعاصرة لمقرر الثَّقافة الإسلاميَّة في الجامعات ، مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية جامعة قطر ، جمال أحمد زيد الكيلاني، عامر جود الله ، 1445هـ – 2024م ، المجلد 42 ، العدد 1 ، ص71–68

(2) ينظر: التحديات المعاصرة للإيمان بالغيب وسبل مواجهتها في ضوء العقيدة الاسلامية ، سالي مصباح عبد الحافظ سلامة عويضة ، الفرائد في البحوث الاسلامية والعربية ، المجلد 42 ، العدد 4 ، 2025م ، ص 3985 – 4018.

(3) ينظر : تجديد التفكير الديني في الاسلام ، محمد اقبال، تحقيق : عباس محمود ، اقلام عربية – القاهرة ، 1442هـ 2021–م ، ص256 ؛ مباحث في منهجية الفكر الاسلامي ، عبد المجيد النجار ، دار الغرب الاسلامي – بيروت ، ط1 ، 1412 هـ – 1992 م ، ص123 .

(4) ينظر: العلمانية والحداثة والعولمة ، عبد الوهاب المسيري ، دار الفكر – دمشق ، ط1 ، 2009م ، ص108 .

4 – التركيز على الأدلة القرآنية والعقلية والحسية المجردة التي تبين مسائل العقيدة الإسلامية في مقابل هذه المذاهب.

5 – التوعية المدرسية والأكاديمية ومن خلال المنابر الدينية وغيرها أهمية العقيدة والرد على الآراء المنحرفة.

6 – استغلال وسائل التواصل الاجتماعية ومواكبتها من تطورات في سبيل نشر العقيدة ومحاربة المذاهب المنحرفة[1].

ثالثاً : الوعي عند التيارات الإسلامية:

1 – العمل ضمن الدولة ومؤسساتها وأن هذا الأمر لا يصادم العقيدة والمنهج.

2 – عقد الحوارات التي تناقش بكل علمية وحيادية مفاهيم البدعة والسنة والمخالفات وحدودها[2].

الخاتمة والنتائج

لا بد في نهاية هذا البحث ذكر أهم النتائج التي توصلت إليها :

1 – تعد التحديات العقدية من أخطر التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع ،وخاصة تحدي الفصل بين الاعتقاد والعمل ، وتحدي الالحاد الجديد ، وهو ما يستدعي مواجهة هذين التحديين من خلال تأصيل عقدي علمي متين .

2 – لا زالت التحديات الفكرية المعاصرة من اهم التحديات ، ومن صورها المفاهيم الخاطئة حول علاقة الدين بالدنيا ، مما يستدعي تعميق البيان الإسلامي حولها ، وأن هناك تحديات خارجية وداخلية.

3 – هناك تحديات تواجه المتخصص في العقيدة وهي تتعلق بالمناهج والتدريس ، مما يقتضي ضرورة تفاعل التدريسيين مع هذه الوسائل واتقانها واستخدامها واعداد مادة علمية عميقة تعرض بشكل مبسط في مادة العقيدة الإسلامية لمواجهة الأفكار المعاصرة ، وتسليط الضوء على المنهج القرآني والنبوي.

4– الاهتمام بالتحديات التي تواجه التدريسيين عامة ومعرفة أسبابها وسبل الوقاية منها وعلاجها امر حتمي واجب على كل من بوسعه ان يدلوا بدلوه في الميدان.

التوصيات:

1 – تكثيف الدراسات التي تعتني بمجال التحديات العقدية المعاصرة ورصدها من الداخل والخارج بطريقة علمية أكاديمية.

2 – العمل على تطوير مناهج العقيدة إلى الأفضل بما يناسب حجم المواجهة في الداخل والخارج لتكوين متخصص قادرا على اداء الواجب.

---

(1) ينظر: الإسلام والعلمانية وجها لوجه ، يوسف القرضاوي ، مكتبة وهبه للنشر – القاهرة ، ط7 ، 1997م ، ص45 .

(2) ينظر: كشف زيوف في المذاهب الفكرية المعاصرة ، عبد الرحمن حنبكة الميداني ، دار القلم – سوريا ، ط1، 1991م ، ص433 .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

1 – اختلاف الإسلاميين ، احمد سالم ، مركز نماء للبحوث والدراسات – بيروت ، ط1 ،1434هـ – 2013م.

2 – أسس غائبة 25 مسألة في مشكلة الشر ، أحمد حسن ، مركز دلائل – الرياض ، ط2 ، 1439 هـ – 2017م .

3 – اصول التنصير في الوطن العربي ، كونوي زيظر ، ترجمة مازن مطبقاقي ، 1410هـ –1990م.

4– أهم التَّحدِّيات العقديَّة والفكريَّة المُعاصرة لمقرر الثَّقافة الإسلاميَّة في الجامعات ، مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية جامعة قطر ، جمال أحمد زيد الكيلاني، عامر جود الله ، 1445هـ – 2024م ، المجلد 42 ، العدد 1 .

5– براهين وجود الله في النفس والعقل والعلم ، سامي العامري ، مركز تكوين للدراسات والابحاث – بريطانيا ، ط1 ، 1439هـ– 2018 م.

6– تاج العروس من جواهر القاموس، أبو الفيض محمد بن عبد الرزّاق الزَّبيدي(ت1205هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية – الكويت.

7– تجديد التفكير الديني في الاسلام ، محمد اقبال ، تحقيق : عباس محمود ، اقلام عربية – القاهرة ، 1442هـ –2021م.

8– التحديات المعاصرة للإيمان بالغيب وسبل مواجهتها في ضوء العقيدة الاسلامية ، سالي مصباح عبد الحافظ سلامة عويضة ، الفرائد في البحوث الاسلامية والعربية ، المجلد 42 ، العدد 4 ، 2025م.

9– تصحيح صورة الاسلام في الغرب ، ناجية اقحوج ، بحث في كتاب صورة الاسلام في الغرب بين حملات التشويه وواجب التصحيح ، المملكة المغربية – فاس ، ط1 ، 1427هـ–2006م.

10– التعددية الدينية ، د. محمد محروس بستوني، د.ط ،1437هـ – 2016م .

11– الجماعات الإسلامية ، سليم الهلالي ، الدار الاثرية – الأردن ، 1425هـ – 2004م .

12 – حقيقة التوحيد ، يوسف القرضاوي ، مكتبة وهبة – القاهرة ، ط1 ، 1399هـ – 1979م.

13– دور معلمي التربية الاسلامية في تحصين طلاب المرحلة الثانوية من الالحاد ، علي بن يحيى القحطاني ، مجلة كلية التربية (اسيوط) ، مجلد 38 ، العدد5 ، 2022م.

14 – الدين ، محمد عبد الله دراز ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة – مصر ، ط1 ، 1433هـ– 2012م.

15 – رسالة ماجستير التحديات العقدية المعاصرة في مقام النبوة ، عابد توفيق الهاشمي ، المشرف : أ.د. عبد الوهاب أحمد حسن ، ط1 ، الناشر رئاسة ديوان الوقف السني – العراق.

16 – رؤية إسلامية للاستشراق ، احمد غراب ، المنتدى الإسلامي – لندن ، ط2 ،1411هـ – 1990م.

17– شرح المقاصد في علم الكلام، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت 792هـ) ، تحقيق وتعليق: د. عبد الرحمن عميرة، هالم الكتب – بيروت، ط1419،2هـ – 1998م.

18– العالم العربي على صفيح ساخن: دراسة للمنظور التربوي لإشكالية الأصالة والمعاصرة ، محمد كتش ،مركز الكتاب للنشر – مصر ، ط1 ، 1421هـ– 2001م .

19 – العقيدة الإسلامية وأسسها ، عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني (ت 1425هـ) ، دار القلم

بيروت ، ط2، 1399هـ- 1979م .
20 - العقيدة الصافية للفرقة الناجية ، د. سيد سعيد عبد الغني، دار طيبة الخضراء - مكة الكرمة .
21- عقيدة المؤمن ، أبو بكر جابر الجزائري ، ط2، مكتبة الكليات الازهرية - القاهرة ، 1398هـ- 1978م.
22 - العقيدة في الله ، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر (ت 1433هـ) ، مكتبة الفلاح - الكويت ، ط4، 1404هـ- 1984م.
23- علم العقيدة في ضوء التحديات الفكرية المعاصرة ، عبد الوهاب فرحات ، مطبعة البعث الجزائر ، ط1999م.
24- العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة ، د. عبد الوهاب المسيري ، دار الشروق - القاهرة ، ط1، 1423هـ - 2002م.
25- العوامل التي تنخر في الكيان الإسلامي ، عمر الحكيم وآخرون ، ط1 ، 1392هـ - 1972م .
26- العولمة وقضية الهوية الثقافية في ظل الثقافة العربية المعاصرة ، محمد بن سعد التميمي ، ط1 ، 1422هـ - 2001م.
27- فقه السيرة ، محمد الغزالي (ت 1416هـ) ، تخريج الأحاديث: محمد ناصر الدين الألباني ، دار القلم - دمشق ، ط1 ، 1427هـ - 2006م.
28- فلسفة التعدد الدينية ، د . جاد الله بسام ، دار النور المبين للدراسات والنشر، د.ط، د.ت.
29- القاموس المحيط ، أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ) ، تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط8، 1426 هـ - 2005 م .
30- قصة الايمان بين الفلسفة والعلم والقرآن، نديم الجسر ، المكتبة الاسلامي - بيروت ، ط3 ، 1379هـ- 1969م.
31- كبرى اليقينيات الكونية وجود الخالق ووظيفة المخلوق ، محمد سعيد رمضان البوطي (ت1434هـ) ، دار الفكر المعاصر - بيروت ، ودار الفكر - دمشق ، 1417هـ - 1997م.
32- كتابات اعداء الاسلام ومناقشتها ، عماد السيد محمد اسماعيل الشربيني ، دار الكتب المصرية ، ط1 ، 1423هـ- 2002م.
33- لسان العرب ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري (ت711هـ) ، دار صادر - بيروت ، ط3 ، 1414هـ - 1993م .
34- مباحث في منهجية الفكر الاسلامي ، عبد المجيد النجار ، دار الغرب الاسلامي - بيروت ، ط1 ، 1412 هـ - 1992 م.
35- مذاهب فكرية معاصرة ، محمود محمد مزروعه ، مكتبة كنوز المعرفه - جده ، ط2 ، 1426هـ - 2006م .
36- معجم الطلاب الوسيط ، كريم سيد محمد محمود ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط1 ، د.ت .
37- المعجم الوسيط ، د. إبراهيم مصطفى وآخرون ، مكتبة الشروق الدولية - مصر، ط 4، 1425هـ- 2004م .
38- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت 902هـ) ، دار الهدى الرياض ، ط1 ، 1402 هـ - 1982م.
39- مقدمة ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي(ت808هـ) ، دار القلم - بيروت ، 1404 هـ - 1984م.
40- مناهج الاستشراق المعاصر في الدراسات

الإسلامية ، د. عبد القادر بخوش ، دار الضياء للطباعة والنشر- الكويت ، 1435 هـ - 2014م .

41- النشاط التنصيري في منطقة الخليج أهدافه وابعاده وسبل مقتومته ، إبراهيم مسعود المالكي ، اشراف: أ.د. يحيى محمد ربيع ، رسالة دكتوراه في العقيدة ، جامعة أم القرى ، 1429هـ - 2008م .

42- نقد كتاب ظاهرة الأرجاء ، ياسر برهامي ، الذي اصبح لاحقاً من مؤسسي حزب النور الذي شارك في الانقلاب عام 2013 م.

43- الوسائل والاساليب المعاصرة للدعوة الاسلامية ، صالح حسين سليمان الرقب، بحث مقدم لمؤتمر كلية اصول الدين (مؤتمر الدعوة الاسلامية ومتغيرات العصر) ، كلية اصول الدين - الجامعة الاسلامية ، 8-7 ربيع الاول 1326هـ - 17-16 ابريل 2005.